



## Update

هذه الفترة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

### Operation Fortune: Ruse de guerre



يعين فريق الاستخبارات البريطانية بقيادة العميل السري «أورسون»، مجموعة من أشهر الممثلين في هوليوود بغرض مساعدتهم في تنفيذ مهمة سرية، بعد ما يظهر سلاح جديد ذو تكنولوجيا حديثة بالعالم. الفيلم من إخراج غاي ريتشي، وبطولة جيسون ستاثام، أوبري بلازا، كاري الوين، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 17 الجاري.

### Ambulance



في إطار من الحركة والدراما، تسير خطة سرقة بشكل خاطئ، فيضطر اثنان من اللصوص إلى الاستيلاء على سيارة إسعاف في محاولة للهروب، ولكن سرعان ما تزداد الأمور تعقيداً. الفيلم من إخراج مايكل باي، وبطولة جيك جيلنهال، إيزا غونزاليز، يحيى عبدالمتمين، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 17 الجاري.

### Fantastic Beasts: The Secrets of Dumbledore



يوصل الجزء الثالث من سلسلة (الوحوش المذهلة وأين تجدها) مغامرات نيوت سكاماندمور الجديدة مع الوحوش وعالم السحر قبل سنوات طوال من أحداث سلسلة (هاري بوتر). الفيلم من إخراج ديفيد باتس، وبطولة مادس ميكلسن، إزرا ميلر، كاترين وتورستون، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 28 أبريل المقبل.

### Sonic: the Hedgehog 2



بعد استقراره في جرين هيلز، يقضي سونيك وقته في محاربة الجريمة، ولكن حينما يعود د. روبوتنيك مجدداً مع رفقة الجديد ناكلز بحثاً عن مصدر الطاقة يمكنهما من القضاء على الحضارة، ينطلق سونيك رفقة مساعدته تيلز لإنقاذ العالم. الفيلم من إخراج جيف فاوولر، وبطولة بين شوارتز، إدريس البا، جيم كاري، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 28 أبريل المقبل.



# THE BATMAN

## تحفة فنية سوداوية رائعة



يخبرنا «بروس واين» في تعليق صوتي قاتم مبكر في «The Batman» أن «الخوف هو استخدام وجود باتمان لتخويف الأشرار، لكن من المحتمل أيضاً أن يكون المؤلف والمخرج مات ريفز قد أخذ هذا الكلام حرفياً في إعادة تقديم شخصية البطل الخارق الشهير للشاشة من جديد، إنه أكثر أفلام باتمان رعباً حتى الآن، بدءاً من المشهد الافتتاحي العنيف تظهر الرسالة بوضوح، إنه ليس فيلماً لإبطال خارقين عائلياً، بل هو فيلم إثارة نفسية مخيف وغاضب مع جرعة كبيرة من عنصر الجرائم الكلاسيكية، وصدقوا أو لا تصدقوا، يتنجح ريفز تماماً بتأدية الدور، محققاً تحفة فنية سوداوية رائعة.

يقف «The Batman» بشكل مستقل بحد ذاته، لكنه ما زال يعج بالإشارات السينمائية، فمن الأفلام التي يذكرنا بها أثناء مشاهدتنا هي «Zodiac»، و«Se7en»، و«Chinatown»، و«Saw»، لكن هل تعرفون ما لم نذكره كثيراً! إنه معظم أفلام باتمان الواقعية السابقة. صحيح أن الواقعية الجريئة التي تميز الفيلم تشبه إلى حد كبير ثلاثية كريستوفر نولان، ولكن يمثل هذا العمل توجهها سينمائياً جديداً وجريئاً حول «Dark Knight».

لو كنا سنقارنه بفيلم آخر، فهو يشبه في طبيعته فيلم «Joker 2019»، إلا أن الاختلاف هنا هو أن فيلم «خواكين فينكس» لم يحتج إلى اسم الشرير الشهير من «DC»، ليحكي قصته حول رجل فقير نسيه المجتمع، فـ «The Batman» من ناحية أخرى ما زال يروي قصة باتمان بطريقة مخلصه جدا. إنه يستخدم العديد من القصص المصورة المختلفة ويعيد مزجها بطريقة جريئة لكن تحترم المادة المصدر، وفي نفس الوقت يقدم شيئاً مختلفاً تماماً عما شاهدناه على الشاشة الكبيرة حتى هذه اللحظة.

من ناحية أخرى، إنه ليس فيلم قصة منشأ باتمان، حيث يدرك «ريفز» أننا نعرف أن «توماس» و«مارثا واين» توفيا، ويفترض بشكل صحيح أننا لسنا بحاجة إلى رؤيتهما يتعرضان للقتل مرة أخرى، وبدلاً من ذلك يضعنا في وسط شراكة باتمان البطل المحارب مع المحقق «جيم غوردون».

تجري الأحداث في وقت متأخر من قصة «واين» بما يكفي لعدم الحاجة لإعادة سرد المشاهد التي شاهدناها مسبقاً مرات كثيرة، لكن في وقت مبكر بما يكفي لدرجة أن تكون لديه مساحة كبيرة للنمو قبل أن يصبح البطل الخارق الذي لا تشوبه شائبة، لا نرى البداية، وإنما نرى الكثير من تطور

على التوالي، حيث يظهر فاريل بهيئة لا يمكن التعرف عليه فيها إطلاقاً ويمكن القول لو لم نعرف بالفعل أنه هو من يمثل الشخصية لكان من الصعب تمييزه بدور رجل العصابات، ويبدو أنه يمضي وقتاً ممتعاً تحت كل تلك الإضافات التجميلية، بينما يتمتع رايت من ناحية أخرى بدينامكية الشرطي الصديق مع باتنسون، فيقدم بعض أفضل اللحظات التحقيقية الكلاسيكية في الفيلم، أما شخصية ألفريد بينيهورث للممثل «أندي سيركيس» فلهذه علاقة مختلفة مع باتنسون، إنها علاقة أبوية تربطه بجدور عائلة «واين» ما يضيف نقلاً عاطفياً في هذا العمل المتميز بحق.

إذا كان كل هذا يبدو كثيراً على فيلم واحد، فنذكروا أن «The Batman» يمتد إلى 3 ساعات كاملة، لذا لديه كل الوقت الذي يحتاج، إنه يستحق مدته الطويلة فعلاً، باستثناء بعض اللحظات في المنتصف التي لم يشعر فيها أحد بالانجذاب نحو اللغز السياسي في مركزه، لكن عندما يعود زخم القصة (والأكشن) من جديد، نشعر أن أحد خطافات باتمان اخترقتنا وسحبنا بقوة شديدة نحو الاندماج الكتام داخل المشاهد. إن الساعة الأخيرة تجعل كل هذا التراكم يستحق كل هذا العناء مع بعض مشاهد الأكشن الكبيرة والجميلة والمصممة ببراعة، حيث إن الواقعية التي تميز هذا العمل ترفع من مستوى المخاطر في المشاهد القتالية، وعندما يقوم باتمان بضرب أحد أو تلقي الضربات، فإن ذلك مؤلم بالنسبة إلينا أيضاً.

كما أن منظر المدينة التي يحدث فيها كل شيء رائع للغاية، إذا رأيتم أيا من بوسترات «The Batman»، فلا بد أن لديكم فكرة حول ما سترونه، حيث تنغمز مدينة غوثام باستمرار بدرجات من الأسود والأحمر. إن التباين الذكي الذي يقوم به المصور يضيف «ريفز» طباعاً عصرياً ولمسة شخص قاتل على الشخصية التي تستلهم بشدة من قاتل زودياك في العالم الحقيقي. يفرق دانو بدور هذا القاتل المخترق والعبقري في آن واحد مع واقعية مرعبة، تمكن دانو حقاً من إصابة المشاهد بالشعيرة بحركة عين واحدة بأحد المشاهد أفضل أشرار باتمان هم أولئك الذين يتحدثون اثنين على الأقل من بين ثلاثة، (عقله وأخلاقه الحقيقي).

يغرق دانو بدور هذا القاتل المخترق والعبقري في آن واحد مع واقعية مرعبة، تمكن دانو حقاً من إصابة المشاهد بالشعيرة بحركة عين واحدة بأحد المشاهد أفضل أشرار باتمان هم أولئك الذين يتحدثون اثنين على الأقل من بين ثلاثة، (عقله وأخلاقه الحقيقي).



مشاهدة الفيديو

شهير واقعي لباتمان منذ جوكو «هيت ليدجر». إنه بعيد كل البعد عن «ريدلر» السابق الأكثر شهرة للممثل «جيم كاري»، حيث يضيف «ريفز» طباعاً عصرياً ولمسة شخص قاتل على الشخصية التي تستلهم بشدة من قاتل زودياك في العالم الحقيقي. يفرق دانو بدور هذا القاتل المخترق والعبقري في آن واحد مع واقعية مرعبة، تمكن دانو حقاً من إصابة المشاهد بالشعيرة بحركة عين واحدة بأحد المشاهد أفضل أشرار باتمان هم أولئك الذين يتحدثون اثنين على الأقل من بين ثلاثة، (عقله وأخلاقه الحقيقي).

أداء في فيلم «The Batman» بل هو الأفضل ويأتي ثاني أفضل أداءين من نصيب زوي كرافيتز (كات وومن) وذا ريدلر على التوالي، من ناحية كرافيتز، فقد شعرنا بأن اختيارها للدور كان مثالياً منذ البداية، لكن أداءها العميق للشخصية تمكن من التفوق على كل التوقعات المرتفعة بالفعل، حيث تمتلك كل تلك الخفة والبراعة التي قد تاملونها، لكنها بشكل مشابه لبروس وفي نفس الوقت تقنعنا بحاجتها التي لا تروى للانقمام. قد يكون «باتنسون» هو من يصرخ قائلاً: «أنا أريد الانتقام!» لكن كرافيتز هي من تغلي بشعور الانتقام، كما يظهر الانسجام بين الممثلين بشكل لا يمكن إنكاره، سواء كانا يتقاتلان أو يتبادلان المعلومات، فإن الأجواء بينهما ساخنة جداً ومن ناحية دانو، فإن شخصية «ريدلر» هي ببساطة أفضل

الشخصية، بالإضافة إلى بعض الشروحات والإضافات الذكية لتاريخ العديد من عائلات غوثام. يلعب «روبرت باتنسون» دور نسخة بشرية من الملياردير اليتيم أكثر ضعفاً مما رأيناه من قبل، ومع دور شهير كهذا، كان من السهل نسخه (ولو كان بالصدفة) عن العديد من الممثلين الذين سبقوه، لكن «باتنسون» يضيف طباعه الخاص على الشخصية، حيث يتخلى عن وهم الرجل العوب والساحر الذي رأيناه في النسخ السابقة، ونحصل بدلاً من ذلك على شخص حزين وغريب الأطوار يشعر بالعجز وينفس الوقت بالإكراه بسبب صدمة بطريقة تجعل مشاهدته أسرة، فبروس هذا رجل محطم، غير قادر على إخفاء مشاعره حتى تحت القناع، كما يقدم باتنسون أداء مؤثراً للغاية، سواء كان داخل بدلة باتمان أو خارجها. صدقوا أو لا تصدقوا، فإن أداء باتنسون ليس حتى ثاني أفضل